COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9082.

TITLE: TAʿLĪQAH FĪ ʿILM UṢŪL AL-DĪN

AUTHOR: ANON.

DATE: AH 1067/1656 AD

SPECIFICATIONS: 98 FOLIOS

SIZE: 20·5×14·5 cm

BL CATALOGUING REFERENCE: Occ.

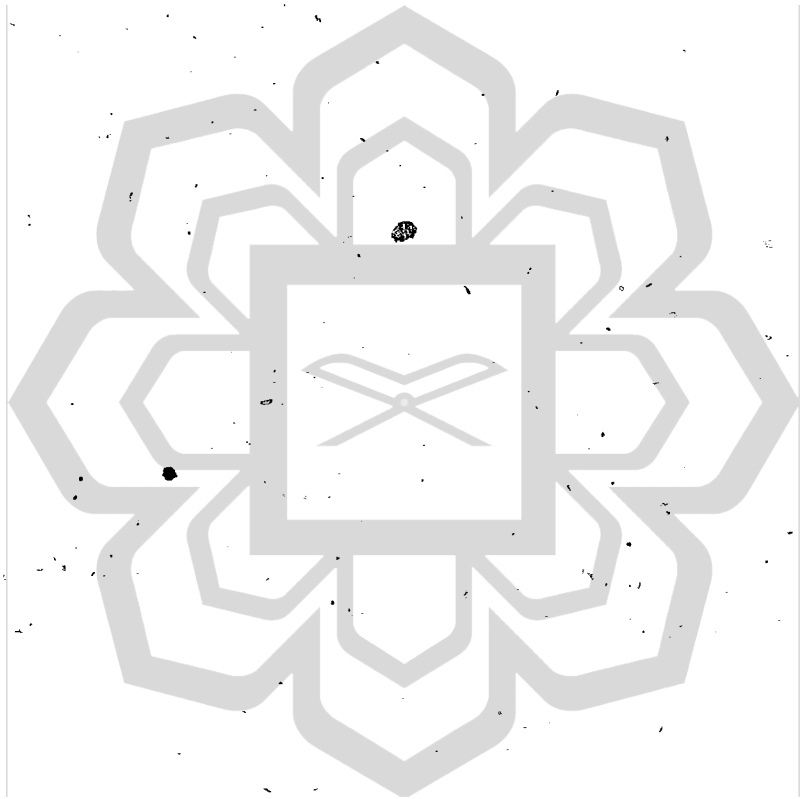

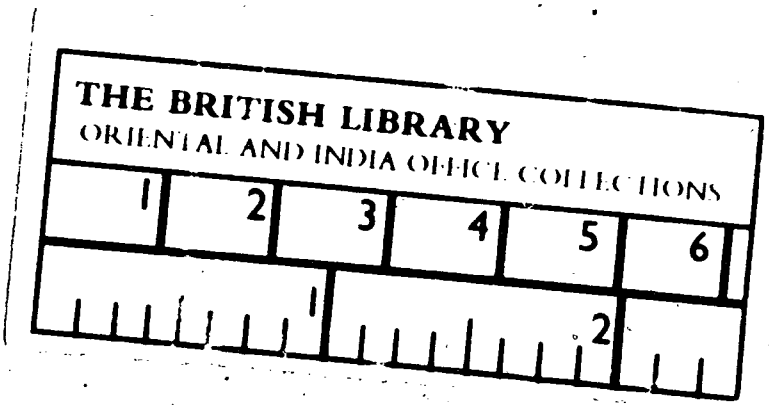
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1
2
3
4
5
6

196 Ms

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كلام الشيخ رحمه الله هذا الكتاب يشتمل على اثنين وعشرين فصلا

فائدة اسمه ونسبه وكنيته ومعاني ذلك وتاليف كتاب الدليل

تعليقة في تمام اصول الدين على مصباح العاقل

في معرفة الحق القديم تاليف سيف الدين احمد

الحسن الرصاص مولاه الله معصوم وادخله وجميع

بحق محمد وآله الطاهرين وعلى آله وسلم

وهي تتبعها

غير معروف

ولنبين الشيخ

الحمد لله تعالى ذلك

الحمد على الهادي

الحمد لله وحده تعالى

الاستاذ من

من ان

فصل في

الكتاب

الكتاب

فصل

اسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
بدأ الشيخ رحمه الله تعالى بذكر اسم الله تعالى والوجه العقل والسمع
اما العقل فلان من حق من انعم علينا باصول النعم وفنون ما ان يبدأ
باسمه اما الاصول فهي ستة خلق الحي وخلق حياته وخلق بدنه وخلق
شهوته وتمكينه من المشتهى وكمال عقله الذي يميز به بين الحسن
والقبيح لانه اصل لهذه النعم الثواب لانها لا تحصل الا بالتقرب بالتكليف
والتكليف من شرطه كمال العقل والمحسن المفيد مه يكون نعمة من دونه
وهو لا يكون نعمة الا بان يتوصل اليها واما الفروع فهي لا تحصى
لقيام قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واما السمع فا
الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي
خلق وقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
واما السنة فان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال
لم يبدأ فيه باسم الله تعالى فهو ابتر وقوله ذي بال اي خطير على البال
وهو القلب وقد يطلق على اللسان قال تعالى فما بال النسوة اللاتي وطعن
الدهر اي ما شأنهن وعلى الحال قال تعالى فما بال القرون الاولى اي ما حالها
لهم وعلى الحي بقال فلان حي البال اي حي العيش وقوله ابتر اي منزوع

ء البركه واما الاجماع فالاجماع بين الامه ان من شرع فى امر من
الامور ولم يذكر عليه اسم الله تعالى فقد ذهبت عنه فضيله البركه
واما معنى ذلك فالاسم هو اللفظ الموضوع على الشئ واختلف فى اشتقاقه
فقيل هو من السمو وهو العلو وهو مذهب البصريين لانه يسمو
ويرتفع ذكر مسماه الى الاذهان ومل من السمه وهى العلامه
وهو مذهب الكوفيين واما الله فله معنيان لغوي واصطلاحي
اما اللغوى فهو من اله اليه الفلوب اي تضعى وتميل الى محبته
واما فى الاصطلاح فهو من خص له العباده لكونه منعما باصول النعم
وفروعها واما الرحمن فهو اسم الله تعالى خاص ولين لاحد ان
يسمى به ولا يتسمى به واما ما روى عن مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى
انه سمى نفسه الرحمن فهو من تخبيثه وكفره واما الرحيم فهو اسم مشترك
يوصف به الخالق مطلقا ومقيدا ويوصف به المخلوق مقيدا
هكذا الامر عندنا والمقيد هو ان يقول فلان رحيم باهل بيته رحيم
بعشيرته رحيم بوالديه او نحو ذلك الحمد له معنيان اعم واخص فى الغرب
فالاعم هو الثنا الحسن والوصف الجميل بدل عليه قول الشاعر وهى امرأة من العرب
يا عالما ما دلوبي دونكم ٭ اني سمعت الناس تحمد ونكم ٭
ان حوكل للخير كما يرجونكم والعالم الذي يكون فى اسفل البير والماتح
فى اعلاها واما الاخص فهو الشكر وحقيقته الشكر هو الاعتراف بنعمة المنعم

مع ضرب من التعظيم والاعم والاخص يفترقان من وجه احدها
ان الاعم لين بواجب والاخص واجب والثاني ان الاعم باللسان
فقط والاخص باللسان والقلب والجوارح يدل عليه قول الشاعر
افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا
والثالث ان الاعم يكون في مقابلة نعمة وغيرها والاخص لا يكون الا في
مقابلة نعمة فقط فبينهما عموم من وجه وخصوص من وجه قوله
كلاهما من اسنا النعمة وحقيقة النعمة هي المنفعة الحسنة
التي قصد بها صاحبها وجه الاحسان الى الغير قوله المنفعة جنس الحد
وقوله الحسنة احتراز من القبيحة فانها لا يحب الشكر عليها عند ابي علي
وعند ابي هاشم يجب وذلك كحوان نهب الانسان جميع ما يملكه وقوله التي
تقصد بها صاحبها احتراز من لم يقصد كملقي الطعام عافانه عند الطريق
وقوله صاحبها ولم يقل فاعلها ليخرج الرسول والوكيل وقوله وجه
الاحسان احتراز من ان يقصد وجه المصرح مثل من يقدم طعاما
للغير مسموما يقتله به ولا يصرح او يتبطه حتى يأتي عدوه وقوله الى
الغير احتراز من ان يوصل المنفعة الى نفسه قوله هو فاعل
الحكمة وضد الحكمة كل فعل خسيس لفاعله فيه غرض صحيح و
فاعل الصدق وضد الصدق هو الخبر عن الشيء على ما هو به وقوله و
يماثل الصدق والكذب وضده الكذب هو الخبر عن الشيء لا على ما هو به

قوله اى المهلك والتدمير اما في الدين فيكون
بعد اب الاستيصال نحو الخسف والمسخ والحدود ادنى الاجرام بالاعداب
الدايمه والمراد بالجهال الجاهلين بهذا الفن قوله العصمه وهي في اللغه
اللطف وهي تنقسم الى ثلاثه اقسام مطلق وتوفيق وعصمه والمطلق ما يكون
المكلف معه اقرب الى اداء ما كلف به وترك ما كلف تركه ما لم يكن ملجا والتوفيق
ما يفعل المكلف ما كلف فعله عنده لاجله والعصمه ما بين ترك المكلف ما كلف
تركه عنده لاجله ما لم يكن ملجا وحد المكلف قسما ثانيا مما بعد ان سماه سابقا
وحقيقة الملجا هو من ملجا به داعي الحاجه الى الفعل حد الا يقابله صارف
يقاومه وقوله لا فرق بين الاعراء والاحباط وهو كون
الغرور والضلال ضد الرشاد وهو السلوك في غير طريق الحق والزخرفه
هي التمويه بما لا حقيقه له من الشبه المزينه للجهال ليغتروا بها كما
يزين الردي بالزخرفه وهو الدهن والمحتال فاعل الخديعه ايضا
والتوفيق بعدم حده والابتداء بالبدايه بالشي قبل غيره قال تعالى
ويوثروا على انفسهم ولو كان بهم خصاصه الايه والدليل والبرهان
والحجه والنص والسلطان معنى واحد والدليل يستعمل في اللغه وفي الا
صطلاح اما في اصل اللغه فهو المتقدم للغير ليعرفهم الطريق قال الشاعر
اذا ما الدليل استانف الكنف الطريق
وفي الاصطلاح هو ما اذا نظر الناظر فيه على الوجه الصحيح اوصله الى العلم
بالغير والعلم في اللغه ما وجد من قلاده البعير وفي الاصطلاح هو قول

العبر عن غيره ولا شبهه والدليل على حدثه وافتقاره الى الخالق هو الا
ستدراك والتلافي والالهام هو خلق العلوم الضرورية فيما يلقى
في قلوبنا من الخواطر وخبر العالم هو المعنى الذي يكون معقولا او ما
يجري مجرى معقولا على ما بيناه وله مع سكون النفس اليه والاوى جمع
الجهل وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو به وينقسم الى قسمين بسيط ومركب وهو اعتقاد الشيء
للعالم ومركب نحو اعتقاد الصانع جسما ونحو ذلك والجهال هم المتصفون
بالجهل وهو الاعتقاد الذي يكون معقولا او ما يجري مجرى معقولا
على ما بيناه وقوله الصلوة في اللغة مشتقة من معان بمعنى
الدعاء ومنه قوله ﷺ مثل الذي ضلت فاطعمني قال الله تعالى
يصلون عليهم اي يدعون لهم ومن الملئكة بمعنى الاستغفار قال الله تعالى ويستغفر
ون لمن في الارض ومن الله تعالى بمعنى الرحمة قال الله تعالى ان الله
وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا الاية وقال صلى الله عليه وآله
اللهم صل على ال ابي اوفى اي ارحمهم لانهم كانوا يأتون الزكوة قل الحول
والصلوة على النبي واجب وذلك في الصلوات الخمس وخطبتي الجمعة
ومندوبة وذلك في الليلة الغراء واليوم الازهر ومكروهة وذلك
عند الحوائج الخسيسة ومحظورة وذلك عند ان يخاف على النبي صلى الله عليه
وآله السب او على النفس الضرر والنبي والرسول في الشرع بمعنى واحد
والزاي اسم فاعل من زنا اذا ان تفع والشرف اسم لصفات الكمال
والدرجة هي اعلى المحل درجة المرتفع اعلاه ودرجة المنزل وشبهه

وسمه بكرم اكل ذروه الطعام والكمال هو جمع الصفات البليغة الشريفة
وخص النبي والرسول البشر المبعوث للرسالة عن الله عز وجل الى الخلق
من عمر واشطه بشر وقوله اسم مشتق من الحمد وفيه مبالغة لبيت
ذي يحمود ويغبطه مذمم قالت امراة ابي لهب لعنه الله مذمما قلينا ودينه ابينا
واللات والعزى الاصنما ولاصلينا وله اسما بمحمد واحمد ومحمود
والحاشر والعاقب وهو مشتق من اسم الله تعالى قال الشاعر
الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والاسم من اسمائه لجليل
فشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
والاصطفا والاختيار والانتقا والاجتبا معنى واحد وقوله
وقد اختلف في ال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل ذوحانه
وقيل بنو هاشم وقيل اتباع ملته قال شنوان
ال النبي هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب
لولم يكن آله الا قرابته هناك اضل الضلال الطاغي الى لهب
وقيل آله هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ومن تسلسل منهما
من الى مستقر هذا الدين عليه الغرم عليهم السلام واهل مدهبهم
وهو المحمق وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اهدي اليه كبشا
فاتى فادخلهم فيه وقال اللهم ان هولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اي النبي صلى الله عليه وآله باب علي عليه السلام وقال اللهم
ان هولا اهل بيتي هي كلمة فصيحة لافادتها تخصيص
مستحسنين خروج من ماض ودخول في مستقبل وقد اختلف في قائلها
فقيل اول من قالها داود عليه السلام ربما المراد بقوله تعالى وانبناه الحكمة